Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* حنظلة بن أبي عامر - غسيل الملائكة -

وكان عروساً ليلة أحد، فعندما سمع النداء، عجل بالخروج ولم يغتسل وقاتل حتى استشهد وعندما رآه الرسول ﷺ قال: (إن صاحبكم لتغسله الملائكة) ولذا عرف بعد ذلك بغسيل الملائكة، أو بالغسيل(١).

* مخيريق، من علماء اليهود

وقد علم بالخروج فقال لقومه من اليهود والله إنكم لتعلمون أنه نبي الله وأنه يجب عليكم نصره وخرج إلى ميدان معركة أحد وقاتل مع رسول الله ﷺ حتى قتل، وقد قال حين خروجه إلى المعركة إن أُصبت فمالي لمحمد يصنع فيه ما يشاء. فقال عنه النبي ﷺ (مخيريق خير يهود)(٢).

* أنس بن النضر رضي الله عنه

وكان من المتشوقين للقتال، فلعله يعوض ما فاته يوم بدر، وقد مرَّ بجماعة من المسلمين وقد قعدوا عن القتال بعد ما حدث في ميدان المعركة ما حدث.

ثم سأل المسلمين مالكم؟ قالوا: قُتل محمد ﷺ فقال: قوموا وموتوا على ما مات عليه محمد ﷺ كيف سيطيب لكم العيش بعده.

ثم انطلق فقيل إلى أين؟

فقال : الجنة ورب النضر، إني أجد ريحها من دون أحد.

وعندما انجلت الغمة أرسل رسول الله ﷺ زيد بن ثابت ليتفقده، فوجده وبه رمق، فرد سلام رسول الله ﷺ ثم قال: أجدني أجد ريح الجنة، وقل لقومي الأنصار لا عذر لكم عند الله أن يخلص إلى رسول الله ﷺ وفيكم شفر يطرف، ودمعت عيناه(٣).

---

(١) الحاكم في المستدرك ٢٠٤/٣ وصححه ووافقه الذهبي.

(٢) السيرة النبوية لابن هشام ١٣١/٣ - والطبقات لابن سعد ٥٠١/١ من طريق الواقدي.

(٣) شرح المواهب اللدنية ٤٤/٢ - ومجمع البحرين ٢٣٩/٢ من رواية ابن إسحاق بإسناد رجاله ثقات. وقد أخرجه البخاري مختصراً في كتاب المغازي، باب غزوة أحد ١٤٨٧/٤ (ح/٣٨٢٢).

ومعنى شفر يطرف: الشفر: بالضم وقد يفتح، حرف العين الذي ينبت عليه الشعر انظر النهاية ٤٨٤/٢.